



ثقافة حرة في ظل  
عراق ديمقراطي حر

# بيث انكاوا

BETH ANKAWA

www.bethankawa.com February No (30) 2008 (٣٠) العدد ٢٠٠٨ السنة الرابعة شباط ٢٠٠٨ عنكاوا جمعية الثقافة الكلدانية/ عنكاوا جريدة شهرية ثقافية عامة تصدرها جمعية الثقافة الكلدانية/ عنكاوا

## نعي

ببالغ الأسف وعميق الحزن تتعى أسرة تحرير بيت عنكاوا فقيده الصحافة والإعلام والقلم الشريف والمدافع عن وحدة الوطن وحرية شعبه الشهيد شهاب التميمي نقيب الصحفيين العراقيين، الذي لحق بموكب أهل العلم والقلم ممن امتدت إليهم يد سوء والجريمة التي أرادت وتريد ان يفقد العراق قناديل الضياء ممثلة بذوي الفكر المستتير... فتباً لقوى الظلام والتخلف وخابت مساعيها، وللشهيد جنات الخلد والنعيم ولعائلة الفقيد والأسرة الصحفية الصبر والسلوان .

**رؤى ماموستاياني عنكاوا له ميژووي  
كاري پيشه يي وبرووتته وهى رزگارى خوازى  
گهلى كوردستان**

٦٧

**رياح الخخصة تهب  
على مجمع اتصالات  
عنكاوا**

ص٤

**مأساة طواها  
النسيان**

ص٢

**النشاط النسوي  
في عنكاوا**

ص٢

## الهمة السريعة للمواكبة

واحد..  
الديمقراطية فيها الشفافية تكون  
المنبع الاساسي لمحاربة الفساد ..

الديمقراطية يجب ان تخلق  
الثقة بالنفس، وهذه الثقة يمكن ان  
تعمل المعجزات في المجتمعات  
الديمقراطية.

في الديمقراطية تزداد حرية الفرد  
وبالتالي يزداد الابداع، حيث معلوم ان  
الانسان الحر يكون مبدعا والخائف  
المقيد لا يمكن ان يفكر ولا يمكنه ان  
يبدع .

في الديمقراطية يحترم الفرد في  
الشارع كما يحترم وهو في السجن وهذا  
الاحترام للفرد يجب ان يطبق بامانة  
وصدق، وثم ينمي لديه مفهوم المعرفة  
والوعي، لان المعرفة تخلق الانسان  
القادر على التفكير والابداع والتطور.

اما الوعي فيجب بناؤه لدى كل فرد،  
وهو الضمير الذي يدفع الانسان الحر  
الى الابداع والكلام... حيث هناك  
انسان مبدع عاش في ظل المفاهيم  
الديمقراطية المذكورة اعلاه، وانسان  
خائف ومقيد خلقت لديه روح الاثارة  
والمشاكل والارهاب والحروب.

الانسان قادر على البناء بنفس الوقت  
قادر على التدمير، وهذا كله يأتي من  
اختيارنا لطريقة بناء مجتمعنا. كذلك  
للدين والتدين وسوء حالة التعليم دور  
مهم، ويجب منع استخدام الدين لايغاف  
حالة التطور في البلد وانما يجب ان  
يكون للدين دور هام في تطوير وعي  
الانسان لخدمة بلده .

واخيرا نقول ان سرقة مجموعة  
معينة لمقدرات الشعب لا يفضي  
بالدولة الا الى الفقر والتخلف.

**فائز حنا انطوان**

جذب المستثمر الداخلي والخارجي  
وبناء النظرة الجديدة للتعامل مع  
الخارج وفسح المجال لدور المنافسة  
الشريفة، والقضاء على البيروقراطية  
وروتينات الدوائر والوساطات، واخيرا  
يقود هذه النهضة قادة سياسيين اكفاء  
ومخلصون ذوو خبرة وايمان عال  
بالوطن والشعب، يقومون ببناء الامن  
القومي والتفكير بانه لم يعد للديباجة  
والطائفة دور في الدفاع، وانما جرثومة  
صغيرة قد تكون اكثر فعالية من رتل  
من الدبابات، والتفكير الجدي باهم  
المشاكل بالنسبة الينا اليوم وهي:-

١- مشكلة الماء بالنسبة الينا اتية وقد  
تكون اكبر من مشاكل الطاقه مستقبلا  
لذا يجب اعطاء الاولوية لايجاد الحلول  
لها.

٢- الوحدة الوطنية وحقوق الانسان:  
تعزيز قيم المواطنة والانتماء وإعلاء  
حقوق الإنسان واحترام التعددية.

٣- العلاقات مع العالم الغربي: لا  
بد النظر اليها بنظرة حديثة، ومن هذا  
يفهم بان العالم مدفوع الى النهضة  
والانجازات الحديثة ونحن جزء من  
هذا العالم يجب علينا ان نعمل بشكل  
جاد للمشاركة ومواكبة هذه النهضة.

وكل ما طرح اعلاه لن يتحقق دون  
بناء مجتمع مدني متكامل له الثقة  
بالنفس، يعمل بجدية لبناء الانسان،  
الطفل يتربى تربية وطنية صالحة  
ويتعلم علوم حديثة ويتربى في مجتمع  
تسوده الديمقراطية بمفاهيمها الحديثة.

الديمقراطية مسؤولية فيها يتم  
محاسبة الحكومة والشعب في ان

بتربيته وهو طفل وتعليمه وهو يافع  
وتم تثقيفه وتحضيره لهذه النهضة،  
وهذا يتم ببناء الثقة واحترام القدوة  
والانتماء، وعدم الانسلاخ من الجذور،  
وتدريبه على الامانة والانضباط  
والاستمتاع بالعمل الجماعي وبناء  
المستقبل وترك الكلام عن الماضي  
. كما يجب تحسين مجتمعاتنا ضد  
امراض التطرف وجرائيم فكر العنف،  
وتفعيل القواسم المشتركة بين الأديان  
والمذاهب، وترك النزعة الماضوية  
التي تمجد التاريخ وتتغنى بالأمجاد  
والمآثر والانتصارات والرموز  
والأبطال وانتقاء لحظات مضيئة في  
التاريخ مع تجاهل تام لألف عام من  
مظالم واستبداد وانقسامات وحروب  
دامية ضد بعضنا وضد الشعوب  
الأخرى، والتخلي عن بناء مجتمعات  
مدنية حضارية بارث ثقافي ينقص من  
المرأة إذ يراها (أنثى) مصدر الفتنة  
لا (إنسانا) له كامل الحقوق، ولذلك  
يفرض عليها وصاية الرجل ليرشد  
تصرفاتها، وينذ السمة الإقصائية اي  
الخطاب الإقصائي للأخر المختلف -

مذهبا أو طائفة - إذ هو مشكوك في  
عقيدته والابتعاد عن العقلية الشكوكية  
والنزعة الاتهامية، وذلك يتطلب انشاء  
تعليم جديد بمؤسسات علمية جديدة مع  
وجود هدف واضح ومميز، وثم البدء  
بتطوير الصناعة والزراعة والتجارة  
وباقى المستلزمات الأخرى التي تؤدي  
الى النهضة الاقتصادية والتي تبدأ ببناء  
انسان جديد وصناعات وتكنولوجيا  
معاصرة، والتفكير الجدي في عملية

كان قدرنا ان نكون مجتمعا شرق  
اوسطيا وفي بلد كثير الخيرات  
وكثير الولايات .لاوقت لدينا للبحث  
عن الاسباب وانما علينا الاسراع  
بازلتها....علينا بالنهضة السريعة  
وبالطفرة الكبيرة.. لم لا ؟ ألم تكن  
المجتمعات الشرق اسبوية حالها حالنا  
قبل عدة عقود والان اصبحت تستنسخ  
كل شيء ؟ ما هي اركان هذه النهضة  
وكيف يمكننا تحديد مستلزماتها؟  
...ارى باننا نحتاج الى التفكير بجدية  
اكثر في النهضة الثقافية والاقتصادية  
والسياسية، وهذه النهضة يجب ان  
يقودها قائد لا زعيم يفكر بالواسمة  
والاوحدية والزرجسية والقنسية  
والتعنى بأسمه وتمجيده، ما دمر  
هذا الشعب غير هؤلاء الكتبة الدينية  
وشعراء المدح والقصور المنكرشين  
والاصوات النشاز التي تعني للزعيم  
لتزيد نرجسيته حتى يشعر بان صورته  
قد طبع في السماء وعلى جه القمر،  
واخيرا لايتذكر انه انسان عادي الا  
حينما يصبح تحت طائلة القانون  
والمحاسبة فتراه مهزوزا حقيرا . لذا  
نريد قائدا يقود ويحكم ويعارض.  
وطني متفان لا يعد نفسه مقدسا وملهما  
يعمل بهدوء، يعطي ولا يطالب، ويقود  
النهضة بشكلها العلمي الحقيقي ويعتمد  
على التكنولوجيا وخبراء اقتصاديين  
وسياسيين وغيرهم، وعلى الاسس  
الحديثة والراسخة لا على أهوائه الهشة  
ورؤى دلجية وخرافية، او يطبع صور  
اوسمة على صدور متعلميه ودجاليه.  
في البدء يجب ان نبدأ بالانسان نفسه،

## صالح لكل زمان!

كمال لازار بطرس

إذا كنت على استعداد أن تلعب في كل الساحات، وأن  
ترقص على كل الحبال، تطبل مع المطبلين وتزمر مع  
المزمرين، ترقص في كل الأعراس وتبكي وتولول في  
كل المآتم، تصلي مع المؤمنين وتصطف مع الملحدين،  
تمدح مع المادحين وتقبح مع القادحين، ترفع شعار  
(القناعة كنز لا يفنى) وتقاوم مع المقامرين...

إذا كنت على استعداد أن تكون مع الشيء وضده،  
في الوقت نفسه، أو تقسم وقتك بين الشيء وضده،  
كأن تكون في أول النهار زاهداً تقياً ورعاً، لا يتوقف  
لسانك عن الصلاة والدعاء وطلب العفو والغفران، فإذا  
ما انتصف النهار كان لسانك يلوك في سيرة عباد الله  
بالنميمة والشتيمة والتشويه، وإذا ما مال قرص الشمس  
قليلاً نحو الغروب، يحين وقت التملق والتزلف فتجعل  
لسانك نفسه يستعد لوصله نفاق مع بعض الذين لك في  
جيبهم طمع أو في حظوتهم أمل أو هدف أو مصلحة  
أنية!

إذا كنت قادراً على أن تدعي لنفسك من المواهب  
والصفات والمميزات ما يحلو لك، وما يتناسب مع  
اللحظة والظرف (مكاناً أو زماناً)، فإذا جمعت المكان  
مع أهل الحل والربط أخذت تبذل ما في وسعك من أخذ  
ورد، وحل وربط معهم، وإذا انتقلت إلى جلسة أخرى  
فيها من الغضب والسخط على أهل الحل والربط أنفسهم،  
أدهشت جميع من معك في المجلس بما في داخلك من  
فوران وتمرد وهيجان على أولئك الناس الأخيار!...

باختصار شديد...  
يمكنك أن تقارن نفسك بجهاز تكييف، حديث الصنع،  
ذي أداء عال، فيمجرد لمسة إصبع واحدة تستطيع أن  
تحول القَيْظَ إلى نعيم، والصقيع إلى دفء وحرارة،  
تستطيع أن تجعل دمك أخف من نملة أو أثقل من فيل،  
أو بدون دم حتى، تماماً مثل الحنكليس النهري...  
صالح لكل زمان ومكان!

رجل لكل المواقف!  
يتودد إليك كثيرون، يسعي إليك عديدون، و يغدق  
عليك بالمال رجال قيمون، وبالرياء منافقون...

ولكن قد يهتز كل شيء فجأة، فتصحو ذات يوم، تنظر  
في المرآة، تطيل النظر، ثم تعجز أن تحبس دموعه تأتي  
أن تبقى عصية إلى الأبد: لقد جنيت الكثير الكثير،  
ولكن خسرت نفسك، فأصبحت منبوذاً من المجتمع،  
مكروهاً من الناس، معزولاً، منطوياً على نفسك، بعد  
أن تخلى عنك الجميع، وتخلت عنك قوتك، فتحوّلت  
إلى حطام، يتملكك شعور بالاحباط والافلاس المعنوي،  
تمشي بين الناس في ذلة وانكسار، بعد تأريخ حافل  
بالتحليل والمراوغة.

هذا كل ما ستجنيه في نهاية الأمر من رحلة الغش  
والخداع.  
إن لمّاذا يا راقوص الزمان تنقاد وراء شهواتك؟ وإلى  
متى ستبقى أسير أهوائك ونزواتك؟!

وتذليل كل المعوقات والصعوبات لان الهدف هو  
الخدمة والبناء، ومن اجل تحقيق هذا الهدف نرجو  
ان يصار الى توجيه مديريات الاعلام في كل  
الوزارات لمتابعة ما ينشر في الصحف والمجلات  
وابداء الآراء والرّد عليها اذا اقتضى الامر، وتبيان  
الحقائق حول الموضوع الذي يراد توضيحه، كما  
ان ابتعاد الصحافة عن الانانية والتشهير والسلبية  
في بيان الحقائق سيخدم مسيرة العمل والبناء والتقدم  
ويقوي العلاقة بين الصحافة ومؤسسات الحكومة،  
ان ما هو سائد من افكار حول كون الصحافة في  
وضع انتقاد سلبي دائم، غير منطقي. صحيح ان دور  
الصحافة هو الرقابة والعمل على تشخيص وتلافي  
النواقص والسلبيات، ولكن دورها ايضا كبير ومؤثر  
في بيان الايجابيات والمبادرات الخلاقة والانجازات  
التي تحقّقها الحكومة في جميع المجالات. ومن كل  
ما تقدم يجب ان ننظر بعين التقدير الى دور حكومة  
الاقليم بهذا الصدد، ومن خلال دعم الصحافة  
والصحفيين والمحافظة على استقلاليتها ومن خلال  
اعلى مستويات القيادة، مع تمنياتنا بمزيد من التقدم  
والتطور في جميع المجالات. فلنضع جميعا يدا بيد  
من اجل البناء.

## يداً بيد من اجل البناء

سياسة حكومة الاقليم والعالم، وكل يحل ويكتب على  
ضوء مايراه صحيحاً من اجل البناء والتعمير، وفيها  
تبيين النواحي الايجابية وتلقي الضوء على السلبيات،  
وتدعو الى معالجتها بما يخدم المواطنين او تبدي  
الملاحظات حول بعض القضايا التي تهم المجتمع.  
ولكن ما نلاحظه هو ان بعض هذه الكتابات والآراء  
والمساهمات تبقى على صفحات هذه الجريدة او  
المجلة او تلك، لتنتقل بعد ذلك الى ارشيف هذه  
الوزارة او الدائرة او تلك من دون متابعة او مناقشة،  
ولان الصحافة هي السلطة الرابعة ويجب ان تقوم  
بدورها البناء في سبيل تقدم المجتمع وبنائه وتساهم  
في مسيرة الاعمار والتقدم والازدهار وكذلك في في  
بناء الانسان وتزويده بالمعلومات الصحيحة وتثقيفه  
بتطورات الحياة وتجارب الشعوب، لذلك يجب ان  
تكون الصحافة عامل بناء وليس فقط اداة نقد وبيان  
السلبيات، و ان تشارك وبإيجابية في كل ما من  
شأنه تطوير المجتمع، فالتعاون بين الصحافة وكل  
مؤسسات الحكومة يؤدي الى تقديم افضل الخدمات

**صخرىا شعيا منصور  
مدير مدرسة يزندانودخت**

كما نعلم انه بعد الانتفاضة المباركة في ربيع  
١٩٩١، وتوجه المجتمع نحو المدنية وبناء مؤسسات  
المجتمع المدني، واستقرار الوضع الامني، وازدهار  
الحياة الاجتماعية وتقدم المجتمع للحياة الديمقراطية  
ودعم حكومة اقليم كردستان للصحافة والصحفيين  
والتمسك بالرأي والرأي الآخر والعمل على ان  
تسود الصراحة والحرية في ابداء الافكار، كل  
هذه الاسباب كانت وراء تعدد الصحف والمجلات  
المتنوعة في كردستاننا الحبيبة وانتشارها بشكل  
ملحوظ والتي فيها تبدي جميع المنظمات والاحزاب  
والجمعيات آراءها بكل حرية وصراحة بالقضايا  
الانبية والمستقبلية، ومن البديهي ان تتضمن هذه  
المطبوعات سواء كانت جراند او مجلات مواضيع  
اقتصادية وسياسية واجتماعية وتربوية ورياضية...  
الخ من القضايا التي تهم المواطنين وحياتهم، وكذلك